Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يأتينى من الآبار أحيانا
وأحيانا ينقطه لى المطر
نقيا هكذا كالنار
كالأشجار .. كالأشعار ينهمر
ويقول فى نفس القصيدة :
ونعبر فى الطريق ...
مكبلين ...
كأننا أسرى
يدى ، لم أدر ، أم يدك احتست وجعا
من الأخرى

هذه بعض الصور الفنية التى يعبر بها محمود درويش عن عاطفته .. انها صورة جديدة وغنية بدفئها وصدقها ... فعندما يريد أن يصور لنا أن صوت حبيبته يسيطر على كيانه كله فهو يقول :

وصوتك كان يا ماكان
يأتينى من الآبار أحيـانا
وأحيانا ينقطه المطر

فصوتها يأتيه من كل مكان وهو صوت يمتزج بكل مظاهر الطبيعة فكأنه جزء من هذه الطبيعة وعنصر من عناصرها

وعندما يريد الشاعر أن يصور لحظة من لحظات حبه ، لاينسى أنه هو وحبيبته يعيشان فى ظروف قاسـية ولذلك فهو يمشى مع حبيبتـه فى « الطريق مكبلين » .. «كأننا أسرى» ... « يدى لم أدر ، أم يدك احتست وجعا ... من الأخرى » ... انها صـورة جديدة وغريبة وصادقة حقـا لعاشقين يعيشان فى ظروف من القهر .. مثل تلك الظروف التى يعيش فيها العرب فى الأرض المحتلة

اننا سرعان مانجد فى الشعر العاطفى لمحمود درويش صـورة عميقة لمأساته وقضيته ، فهو لايجرد العاطفة أبدا أو ينعزل بها عن قضيته ...